

النور الجديد

كانت الظلمة عنيدة
تقاوم الفجر الوليد
فهبت الأرض سعيدة
تستقبل النور الجديد
جاء للدنيا نبيٌ
يحمل النهج السديد
فجهز الكفر جيوشاً
ليوقف الزحف الأكيد
ظن أن الحق يُكسر

وعزمه ليس شديد
أعد في الطرق الموانع
وخلفها كان يكيد
هيهات أن يُحجب نورُ
جاء فيها كي يسود
صار للحق رجالُ
هم على الدرب أسود
قد مضينا في ثباتٍ
نحو تحطيم القيود
لسنا تعينا الحياة
نحن بالروح نجود
قد ملأنا الأرض عدلاً

نورنا فاق الحدود
أقبل الناس إلينا
دون شرطٍ أو بنود
ديننا صار شعاعاً
هزم الظلمة الكؤود
كبي نراها لا تعود
إنما الكفر ظلامٌ
يسعى أن يعمي الوجود
محمدٌ بالنور جاء
فمحق الشرك الكنود